

یوما دراسیا حول موضوع :

التغيرات المناخية والمخاطر الجيومورفولوجية في البيئات الكارستية والساحلية: آليات الرصد والتدبير

10:00 GMT

بقاعة الندوات بالكلية متعددة التخصصات - تازة





التغيرات المناخية والمخاطر الجيومورفولوجية في البيئات الكارستية والساحلية

آليات الرصد والتدبير

الورقة التقديمية

يشهد العالم تغيرات مناخية متسارعة، تنعكس في ارتفاع درجات الحرارة، واضطراب أنماط التساقطات، وتزايد الظواهر الجوية القصوى، مما يخلق تأثيرات بيئية وجيومورفولوجية عميقة، خاصة في البيئات الهشة مثل المجالات الكارستية والساحلية. هذه البيئات التي تتسم بحساسيتها الشديدة للعوامل المناخية، أصبحت عرضة لمخاطر طبيعية متفاقمة تتطلب فهما دقيقا وآليات تدبير فعالة للتكيف معها والحد من آثارها السلبية. فالبنيات الكارستية، التي تشكل بفعل الذوبان الكيميائي للصخور الجيرية، تشهد تغيرات هيدرولوجية معقدة تؤثر على أنظمتها الجوفية والسطحية، مما يؤدي إلى تزايد خطر الانهيارات الأرضية، وانجراف التربة، ونضوب الموارد المائية الجوفية. أما المناطق الساحلية، فتعاني بشكل متزايد من ارتفاع مستوى سطح البحر، وتآكل السواحل، واشتداد العواصف البحرية، مما يهدد استقرار التجمعات السكانية والبنى التحتية الحيوية. هذه التحديات تتطلب رصدًا مستمرًا وتحليلًا متقدمًا لفهم التحولات الجيومورفولوجية المرتبطة بالتغيرات المناخية والتنبؤ بها.

وانطلاقًا من أهمية هذه الإشكاليات، يأتي هذا اليوم الدراسي الثاني حول "البيئات الكارستية والساحلية" ليشكل فضاء علميا للحوار والنقاش بين الأساتذة الباحثين، وطلبة الماجستير والدكتوراه، من خلال محاضرات أكاديمية ومدخلات تركز على التطورات العلمية في المجال. ويمثل هذا اليوم الدراسي فرصة لتعميق الفهم حول المخاطر الجيومورفولوجية المرتبطة بالتغيرات المناخية، واستكشاف الحلول العلمية والعملية التي يمكن أن تساهم في التخفيف من آثارها وتحقيق تدبير بيئي مستدام. كما يتيح للمشاركين إمكانية تبادل الأفكار والخبرات وتعزيز التعاون العلمي في مجال رصد المخاطر الطبيعية والتكيف مع التغيرات المناخية.

أهداف اليوم الدراسي

يأتي هذا اليوم الدراسي امتدادا لبرنامج ماستر علوم الأرض والأخطار الطبيعية والتنمية المستدامة (GRNDD)، الذي أشرف على تكوين خمسة أفواج متتالية، حيث سيقدم الأساتذة محاضرات متخصصة حول تأثير التغيرات المناخية على البيئات الكارستية والساحلية، وما يرافقها من تحولات جيومورفولوجية. كما سيتم اللقاء لطلبة الدكتوراه - ممن تلقوا تكوينهم في هذا الماستر - فرصة تقديم خلاصة تجاربهم البحثية والعملية في مجالات البيئة والمخاطر الطبيعية والتنمية المستدامة، مما يساهم في تعزيز التكامل بين البحث الأكاديمي والتطبيقات الميدانية.

إلى جانب ذلك، يسعى اليوم الدراسي إلى تنمية مهارات الطلبة في البحث العلمي والعرض والتواصل، من خلال منحهم الفرصة لتقديم مشاريعهم البحثية، والانخراط في نقاشات علمية مع الباحثين في مجال المخاطر الطبيعية والتنمية المستدامة، مما يعزز من قدراتهم العلمية ويفتح لهم آفاقا أوسع للتعاون الأكاديمي.

برنامج اليوم الدراسي

الجلسة الأولى : المخاطر الجيومورفولوجية في البيئات الكارستية والساحلية

رئيس الجلسة : جمال شعوان، أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات تازة

10:00 – 10:10 : كلمة افتتاحية

10:10 – 10:40 : Les littoraux face à l'érosion et les risque des changements climatiques

عبد الواحد السعيد، أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات تازة

10:40 – 11:10 : المنظومات الكارستية في ظل المخاطر الجيومورفولوجية وآليات التكيف والتدبير المستدام

رضوان بريول، أستاذ باحث بالكلية متعددة التخصصات تازة

11:10 – 11:20 : مناقشة عامة

الجلسة الثانية : نماذج لأعمال الطلبة

رئيس الجلسة : زكرياء أمهاني، أستاذ باحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقنيطرة

11:20 – 11:32 : دينامية التعرية المائية بحوض واد أمليل.

فاطمة المزاني، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

11:32 – 11:44 : دراسة حساسية المجال لخطر الحركات الكتلية

بالاعتماد على التحليل الهرمي (AHP) بعالية حوض لحضر
شكبر حموش، طالب باحث بالكلية متعددة التخصصات تازة

11:44 – 11:56 : دينامية التعرية المائية بالمجالات الغابوية وشبه الغابوية بالريف الأوسط الجنوبي.

مريم بودشار، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

11:56 – 12:08 : استخدام النمذجة المجالية لدراسة المخاطر الجيومورفولوجية بالمجال الحضري لتازة.

تورية بنشيخ، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

12:08 – 12:20 : الأوساط الغابوية بالأطلس المتوسط الشمالي الشرقي في ظل التغيرات المناخية : حالة غابة باب أزهار.

سهام بن ملود، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

12:20 – 12:32 : الأخطار الهيدرولوجية وسبل التكيف والتدبير المستدام بحوض ايناون

مونية عبدلوي، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

12:32 – 12:44 : التغيرات المناخية وتأثيرها على الموارد المائية بحوض كرسيف

أسماء بنموسى، طالبة باحثة بالكلية متعددة التخصصات تازة

مناقشة واختتام اليوم الدراسي

اللجنة التنظيمية

إلهام خلادي - أنس ازمارو - بدراحميدوش - جمال شعوان - خالد العرعاري - رضوان بريول - زكرياء أمهاني - سعيد حجي - سومية القرشاي - عبد السلام الأشهب - عبد الواحد السعيد - عبد الواحد العمراني - فوزية الخدادى - محمد أهرور - محمد الرفيق - محمد زويتن - المصطفى احماموشي - هجر حسينة - ياسين شنيور